26 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1232 إلى 6432 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين مر عندنا الحديث اللي فيه نعم لكي فيه فيهم اجر ما انفقت عليهم - 00:00:01

الحديث الفين وثلاث مئة وواحد وعشرين قال وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر حا وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر جميعا عن هشام ابن عروة - 00:00:23

في هذا الاسناد بمثله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي وهو ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن ابي مسعود البدري - 00:00:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها هذه الجملة حاليا وينبغي على الانسان ان لا ينفق شيئا حتى يحتسبه كهرباء او ماء او غير ذلك من امور النفقة - 00:01:02

واذا اشترى شيء حتى لو اشترى كيلو من الطماد عليه ان ينوي به ادخال السرور عليهم وعلى اطعامهم وعلى انه يؤدي حق الله تعالى. جزاك الله خير وثلاث مئة واثنين وعشرين - 00:01:22

قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها اي النفقة كانت له صدقة ومعنى هذا الحديث اذا اراد بها وجه الله تعالى فلا يدخل فيه من انفقها ذاهبا ولكن يدخل فيه المحتسب اخذا بلفظة وهو يحتسبها - 00:01:38

وطريقه في الاحتساب ان يتذكر انه يجب الانفاق عليهم. يجب الانفاق على الزوجة ويجب الانفاق على على الاولاد وكذلك في زمن العبيد حينما ينفق على عبيدهم وغير هؤلاء ممن تجب عليه نفقتهم على حسب احوالهم - 00:02:04

فالانسان يؤجر عموما ويتأكد اجره ويزداد حينما يحتسب النية في هذا. وكلما عظم النية كلما عظم الثواب له فلو فرضنا يفكر ان اولاده يتعلمون حتى يلون فيصبح اطباء ينفعون الناس - 00:02:27

ويحيي بهم الله تعالى قلوبا ميتة واجسادا بادية فهو يؤجر على نيته كلما عظم امر النية والاحتساب وفي هذا الحديث تأكيد وتذكير لامر النياح على ان الانسان يراقب نياته وحدثناه محمد ابن بشار وابو بكر ابن نافع كلاهما عن محمد ابن جعفر حاء - 00:02:46

وحدثناه ابو فريد قال حدثنا وشيء جميعا عن شعبة هذا الاسناد وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء قالت - 00:03:15

قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افأصلها؟ قال نعم وهذه راغبة او راهبة جاء فيها الشك من الراغب والصواب انها راغبة بلا شك ان الوالدة فيها شك - 00:03:30

تحال على الرؤية الانجليزية فيها شك فالطلب انه راغب. ومعنى راغبة شف هذا الفعل يتعدى راغبة فيه وراغبة اله فمعناه راد بعد الاسلام راغبة عن الاسلام وكارهة نعم افأصلها؟ قال نعم باعتبار انها ليست حربية - 00:03:50

وهذا الحديث فيه جواز صلة القريب المشرك وام اسماء اسمها قيلب وقيل قتيلة وهي غيلة بنت عبد العزى القرشي العامرية وام عائشة ام رومان مسلمة بحمد الله تعالى اما ام اسماء فهي من ام اخرى - 00:04:10

وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة

في عهد قريش ادعى هدفهم - 00:04:35
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف هذا العهد فيه منفى عظيمة وقد سماه ربنا بالفتح لاختلاط المشركين بالمسلمين لاجل ماذا لاجل ان يسمع القرآن فيجعل الانسان همه الاكبر هو خدمة القرآن الكريم فما سمي فتحا الا لاجل هذا - 00:04:55
اما اذا صار المسلمون باحضان الكفار وصارت يعني رزقهم ليس من فأسهم وهذا اثم الفتح الفتح الحقيقي اذا تمكنا منهم بان نعلمهم بان نعلمهم كتاب الله تعالى تقول فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:05:15
قدمت علي امي وهي راغبة افأصل امي؟ قال نعم صلي امتي باب وصول ثواب الصدقة عن الميت ثواب الصدقة للميت السلام ورحمة الله يصل للميت باتفاق العلماء وهذا الاتفاق قد سبق لنا حينما نقله ابن المبارك - 00:05:39
كما في مقدمة الصحيح مثل لما سئل عن الصلاة عن الوالدين. ثم قال ليست للصداقة اختلاف وانت حينما تنفق على اهلك نفقة تحتسبها وتنويها على ارواح المسلمين اجمعين. او على موتاهم من لدن سمية وحتى الى يومنا هذا تؤجر اجرا عظيما - 00:06:08
تؤجر بالنفقة على العيال وتؤجر ايضا بالتصدق على ارواح الاموات فهذا باب عظيم من الاحتساب على المرء ان لا يفوته وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير الذي هو درة اهل العراق - 00:06:34
قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افترست نفسها ولم توصل - 00:06:52
معناه ان الموت قد جاءها فجأة ان الموت قد جاءها فجأة والان ما يسمى القلبية او توقف آآ وظائف القلب واظنها لو تكلمت تصدقت يعني اظن انه لو ماتت ميتة ليست بهذه السرعة لامرت بالصدقة - 00:07:07
افنها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم وهنا يعني نعم انها تؤجر على هذا وفي هذا الحديث ان الصدقة عن الميت تنفع الميت ويصله ثوابها وهذا عليه الاجماع كما مر قبل قليل - 00:07:29
وكذلك يصح الحج عن الميت اذا كان لم يحج وكذلك ان حج وحجت عنه تطوعا وكذلك اذا اوصى به فيؤجر الميت بهذا اما الصلاة فلا تصله لان الصلاة عبادة عملية. لا تصل الصلاة الى الميت - 00:07:51
قال واحد هنيه زهير ابن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد حا وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وحدثني علي ابن حجر قال اخبرنا علي ابن مسترحان وحدثنا الحكم بن موسى - 00:08:13
قال حدثنا شعيب بن اسحاق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة ولم تبطل كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل من المعروف - 00:08:34
على كل نوع من المعروف. نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوان ها و حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عباد ابن العوام كلاهما عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراس عن حذيفة في حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:08:53
وقال ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل محروف صدقة اي له حكمها في الثواب يعني كل عمل من الاعمال المشروعة فهي بمثابة صدقة يؤجر عليها الانسان - 00:09:18
اذا على الانسان ان لا يحتقر شيئا من المعروف وانه ينبغي ان لا يفعل به الانسان. بل ينبغي ان يستحظر هذا المعنى وحدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي - 00:09:33
قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل المولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديني عن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور بين اصحاب المال والسعة في هذه الدنيا. قد فازوا بالاجور باعتبار ان لهم اموال يقدمونها فينتفعون وام المؤمنين عائشة قد قالت من احب ان يسبق الذائب المجتهد فليكف عن المعاصي - 00:10:09
بل ترفع المعاصي وزجر الناس من اعظم ابواب الحسنات فالفقراء سألوا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على التنافس وعلى

التسابق ذهب اهل الدثور الى اموال كثيرة بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم باعتبار اننا نستطيع ان نصوم وهم يصومون - 00:10:33
ونستطيع ان نصلي وهم يصلون وهم ينفقون نحن لا نستطيع ان ننفق كنفقتهما ويتصدقون بحضور اموالهم. قال اوليت قد جعل الله لكم ما تتصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:10:53
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة فاذا جميع هذه الاشياء كالذي يتصدق فهذا باطن عظيم من ابواب الحسنات ولذلك يعني وددنا ان الانسان حينما يفعل هذه الاشياء ينوي انه يتصدق بها - 00:11:15
وفي تفسير قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون. قال الحسن البصري قال اعظم الناس نفقة هم العلماء. الذين يبثون العلم والخير قال وفي بضع احدكم صدقة الوضع اللي هو المراد به الجماع - 00:11:39
وهذا دليل على ان المباحات تصير ضاعات بالنيات الصادقات فالجماع يكون عبادة اذا نام به قضاء حق الزوجة ومعاشرتها بالمعروف الذي امر الله تعالى بهم وتداولت بطلب الولد الصالح الذي يكون امتدادا لحياته - 00:11:58
في حياته بعد مماتهم او تلاك حينما ينهي اعفاف نفسه او ينوي اعفاف زوجته وكذلك حينما ينوي منع نفسه ومنع زوجته من النظر الحرام او الفكر الحرام او الهم بالمحرمات - 00:12:18
وهذا قد ذكر في كتاب الله في ثلاثة مواطن من اتى بالمواطن الثلاثة في كتاب الله فله هدية. اما من اتى باثنين او واحدة فلا شيء له وفي بضع احدكم صدقة اي ان الانسان حينما يجامع اهله - 00:12:34
بالنية الصادقة يؤجر وقلنا بان النيات الصالحات المباحات مع النيات الصالحات تتحول الى عبادات صالحة يؤجر بها الانسان نقول هذا المعنى في كتاب الله في ثلاث ايات وقد ذكرت هذا في دروس السابقة مرارا وتكرارا - 00:12:52
فربما انتم تحفظون اثنتين نجمة الثالثة اكيد انكم لا تحفظونها فما هي هذه مم في ضمان لا الضمان موجود. انا لا ابدا انه يعني هاي الثالثة الاهل يا اجمل لعلكم تعرفون الاثنتين التي تعرفون - 00:13:13
هيا ايها النجيري قل الا الا على زواجهم احنا اية تدل على الثواب على الثواب فيها سماد غاب فاتيتم بالايات الثلاث هو الاية الاولى قوله تعالى وقدموا لانفسكم نسائكم حرث لكم فاتوا حرف لكم انا شئتم وكذبوا لانفسكم - 00:13:41
يعني معناه ان في حينها جامع لا تجامع فقط بل اجعل هذا الجماع بنية حسنة حتى تقدمه لنفسك حتى هذه اللذة تتحول الى طاعة وعبادة بالدنيا وقوله تعالى تحل لكم ليلة - 00:14:16
صيانة رفثوا الى نسائكم هن لباك لكم انتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تحتالون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باكروهن وابتغوا ما كتب الله لكم الاية الثانية لا يسأل فقوله تعالى - 00:14:32
فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة هذا السبب مستحيل سمي سرير من السرور فلما ارتفعوا بيئة اسرتهم في الدنيا عن الحرام وخلطه مع الحرام والفجر الحرام والنظر الحرام والاستماع عن حرام رزقهم الله. المرفوعة في الجنة - 00:14:49
فدل على هذا مثل يعني اللغو لا يطمئن في الجنة لغو من الذين طهروا اسماعهم في الدنيا عن اليهود. اما في الحديث فجابر ابن عبد الله لما كان متزوج وذهب - 00:15:13
الكيس الكيس يعني ما تجعلها لذة عامرة بل اجعله امر تبتغي به الاجر والثواب وهذا يدلك على عظمة هذين حتى اللذة النفسية والشخصية يستعملها الانسان في طاعة الله قال في وظع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله - 00:15:26
فيأتي احدنا شهوته شوفي يا شهوة وهي اشياء مشتهيات زين للناس حب الشهوات ويكون له فيها اجر. قال ارأيت ان من وظعها في حرام؟ اكان عليه فيها وزر فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا يستفاد منهم - 00:15:47
يعني التنبيه على القياس والقياس مذهب كافة العنوان باستثناء الظاهرية وايضا في هذا الحديث يعني كما في الامور السابقة ما يتعلق بالتسبيح والذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك ان الانسان يستحضر نيته في جميع الاعمال - 00:16:12
والقاعدة رب عمل صغير يكبره النية وكذلك ايضا يعني ينبغي على العالم ان ينبه الناس على الاشياء التي تتكرر عندهم ولا يحسنون

النية فيها. حتى قال ابن ابي يمرض في كتابه - 00:16:33
اشارة في استهتار في مجلدين يعني قال وددت ان يتفرط اقوام من الفقهاء لتعليم الناس امور النيات فما دخل على الناس الا بجهل فيأمرني ياتي والمستشهد اذا تفتح عن شيء ولم يثقه يسأل فهؤلاء سأل النبي صلى الله عليه وسلم اياتي احدنا شهوته ثم يؤجر عليها - 00:16:53
فهذا لا بأس به قال فكذلك اذا وضعها في الحياة كان له اجر وهذا من رحمة الله ان الله يرزق الزوجات وجعل هذه الشهوات والشهوات يعني قد وضعت لمصلحة وهو - 00:17:12
بقاء النوع الانساني لكن المحرم الاعتداء بالشهوات وحدثنا حسن بن علي الحلواني. بسم الله قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول - 00:17:26
حدثني عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله - 00:17:58
وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة سلام فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار - 00:18:25
اذا على الانسان ان لا يفرط في باب يقربه الى ربه ومولاه ومعنى زحزح باعده. من اين اخذت زحزحة؟ من قوله تعالى وكل نفس ذائقة الموت وادخله الجنة. وهنا حقيقة معنا فمن زحزح - 00:18:44
معناه النجاة من النار امر ليس هينا. يتزحزح الانسان تزحزحه تخيل ثمة صخرة كبيرة وانت تحاول ان تدفعها يسيرا قال ابو ثوب وربما قال يمسي وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي - 00:19:03
قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية قال اخبرني اخي زيد لهذا الاسناد مثله. غير انه قال او امر بمعروف وقال فانه يمسي حينئذ فانه يمسي يومئذ وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا يحيى ابن كثير - 00:19:22
قال حدثنا علي يعني ابن المبارك قال حدثنا يحيى عن زيد ابن سلام عن جده ابي سلام قال حدثني عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان - 00:19:51
بنحو حديث معاوي عن زيد وقال فانه يمشي يومئذ يعني انت كل مفصل لا بد ان نؤدي زكاته وكل عصر لا بد ان يؤدي زكاته وكل قطرة من الدم او تريا لابد ان يؤدي زكاته وكذلك البيضاء - 00:20:09
وكذلك حتى المخاط وحتى دمع العين وحتى هذا الشعر وحتى هذا الغذاء الذي يخرج للشعر تنشأ على تحتها معمل بس من الغذاء والدهن حتى يحافظ عليها هذه كلها بالانسان ينبغي ان يؤدي شكرها - 00:20:27
والأرض التي نمشي عليها والهواء اين نستنشقه والماء الذي نشربه والمطر الذي ينزل المطر الذي ينزل ليس فقط طعام وغذاء لذلك لما ينقي هذا الجو ويصفيه وهكذا فاذا هذا الحديث فيه تذكير على النعم التي تحفنا - 00:20:43
ومر عندنا في كتاب الزكاة قبل قليل في الصباح كيف ان هذه النعم تتحول الى اشياء تظرب الانسان يوم القيامة اذا نجعل فيما بيننا قاعدة كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية. فنطالع النعم لاجل ان نؤدي - 00:20:59
بعدها ولاجل ان نحب ربنا فنتقرب الى الله بمحبة الله يقول وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا علي يعني ابن المبارك قال حدثنا يحيى عن زيد ابن سلام عن جده ابي - 00:21:21
لا نطالع حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلق كل انسان بنحو حديث معاوية عن زيد وقال فانه يمشي يومئذ - 00:21:44
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة - 00:21:59
قيل ارأيت ان لم يجد؟ قال يعتمر بيده فينفع نفسه ويتصدق شوف هذا الصدقة باب عظيم من ابواب الحسنات ينبغي على الناس لا

يطلب من الناس ان يتصدق عليه بل يعمل لاجل ان يكفي نفسه ولاجل ان يتصدق - 00:22:15
واذا عمل لاي ان يسد نفسه ولاجل ان يتصدق زاد اجره في عملهم قال ارأيت ان لم يستطع؟ قال يعين ذي الحاجة الملهوف الملهوف يعني هذا المضطر المتحسر وكذلك يطلق على المظلوم. ويقال يا يا لهث نفسي على كذا. لما الانسان يتحسر على شيء. يعني الان يوجد في اليمن - 00:22:33
من يتحسر على اكلة طيبة نسأل الله ان يعينهم وان يدفع الله عنهم الجوع والقتلى والمرض فاذا الملهوف اللي هو المتحسر الذي يتحسر على الشيء نعم اللهم اجعلنا ممن يعين الملفوف على حاجته - 00:22:59
قال قيل له ارأيت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير قال ارأيت ان لم يفعل؟ قال يمسك عن الشر فانه صدقة. يعني تركك للذنوب صدقة. وهذا باب من ابواب الحسنات - 00:23:18
بودنا ان كنزا تستطيعه او لا تستطيعه ترمي بتركه وجه الله تعالى. فاذا فعلت هذا فانت تؤجر على كل ذنب متوفر. بسم الله الان نجد جسر في يعيش تحته ثلاثة الاف انسان - 00:23:35
يموت يوميا منهم خمسة او ستة يشربون المخدرات بسبب جرعة زائدة يموتون واوسخ مكان وانت المكان فانت الان ما متولدين في المخدرات فاذا هذا حتى البعيد انوي انك لا تفعله لله تعالى حتى تؤجر على جميع السيئات التي لا تفعلها - 00:23:59
فالانسان اذا امسك عن الشر لله تعالى فانه يؤجر على ذلك وحدثناه محمد ابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه - 00:24:21
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله تلامى من الناس عليه صدقة اي كل مفصل من المفاصل - 00:24:53
على الانسان عليه فيه صدقة وهذه الصدقة ليس صدقة واجبة انما هي صدقة ندب وترغيب لا ايجاب والزام كل يوم تطلع الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته الان ما وجد هذا الشيء لكن يوجد في بعض القرى - 00:25:15
لما الانسان لديه دابة ويجعل فيها الحشيش حتى يرفعه على الدابة. كنا نفعل هذا كثيرا فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة. يعني هذا باب عظيم له باب الحسنة. الثواب ان هنا لو في البيت او في العمل او في اي مكان - 00:25:39
وتتكلم مع الاخرين بكلام طيب فهو صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اذا على المرء ان لا يقصر في هذه الصدقات باب باب في المنفق - 00:26:01
والممسك وحدثني القاتل وابن زكريا قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثني سليمان وهو ابن بلال قال حدثني معاوية ابن ابي مزغد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة قال - 00:26:22
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا سلفا ولذلك ينبغي على الانسان ان يعني يعمل الصدقة وقد انت تتعبد الله بهذا الحديث - 00:26:39
وتأتي تطبق هذا العملية وربما قد لا يتوفر بالقرب منك للفقير لتعطيه فتجعل عندك حصالة تضع فيها كل يوم قليل من هذا الشيء وتنويه صدقة حتى تنال بركة هذا الدعاء - 00:27:07
وحتى تنجو من دعاء الممسك سترفع عنك الامساك وتدخل فيمن انفق صدقة فدعاء الملك مستجاب. طبعا هذا عملتها في مرة من المرات وضاعت الحصالة وكنت اضع فيها شيء قليل. ففي يوم من الايام اخرجتها ووضعتها في محلها ان شاء الله - 00:27:23
ففيه شخص سبحان الله يعني انا التقيت به قديم في بغداد واتصل عليه وقال اريد ان اراك ضروري قلت له يابا اتفقنا في المسجد فجاءني وكان يركب سيارة حديثة جدا مرسيدس - 00:27:43
وقال انا اخذت مثل المقاولات في بغداد وربحت رمحا كثيرا ورأيت ان افديك هذا المال قلت له لا بأس فهي تطبيق لهذا سبحان الله يعني انا جئت من ايصال المال - 00:27:58
يعني بهذه اضعافها مرارا كثيرا الحمد لله باب الترغيب في الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيفة وابن نمير

قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة حاء - 00:28:10
وحدثنا محمد ابن المثنى واللفظ له قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:28
تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها هل هذا حصل في زمن؟ نعم هذا حصل في زمن - 00:28:43
عمر ابن عبد العزيز وكان يعني في خلافته في سنتين وخمسة اشهر قد حصل هذا حتى لم يجدوا من يعطوه المال فامره ان يضع الحمض على رؤوس الجبال كي تأكلها الطير - 00:29:02
فهذا حصل والان النفق لما اكتشف في ديار العرب اكتشف قبل سبعين عام ويوجد الان اعداد هائلة جدا لا تجد ما تسد بها جوعته نعم فهذا الحديث الاحاديث يعني التي ستأتي مما ذكر في ما يفتح للناس كما فتح للناس في زماننا هذا - 00:29:18
نعم فهذا مما يوجد يعني يوجد بعض الاشخاص لانه قد تعطيه شيء من المال يعني لا يقبله لان الله قد وفر عليه فهذا موجود الان ووجد ايضا قديما في زمن عمر ابن عبد العزيز افضل ما مر على هذا بسبب العدل - 00:29:46
اما الظلم فهو سبب للهلاك والشقاء والدمار حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو تريب محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن عن النبي - 00:30:07
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل واحد يتبعه اربعون امرأة يذن به من قلة الرجال وكثرة النساء هذا وصل - 00:30:23
يعني وصلت اشخاص الان تحته من النساء اعرف شي يخص بالقربة من هنا تحته سبع عشرة امرأة هو المعيد الوحيد اللي حنا بعد الله سبحانه وتعالى فالشاهد يعني يوجد في ازمنة الحروب ما يحدث من امور عجيبة الغريبة. ولذا ينبغي على الانسان ان يتفقد - 00:30:44
المستضعفين حتى يعينهم وكل على حسب طاقته وانت اذا كنت ما تستطيع عليك ان تذل الاخرين على هؤلاء المستضعفين قال في رواية ابن براد وترى الرجل وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن عن ابيه عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه - 00:31:06
وسلم قال لا تقم الساعة حتى يكثر المال ويسير حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه باعتبار ان المال يفيض. ودخل المال ابتلاء واختبار امتحان اما الذي يظع المال في غير مهندسة سيسأل عن كل قرش وضعه في غير محله - 00:31:32
ولا يوجد بذخ وتضييع الا وتجد امامه حق مضيع وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وهي الان بحمد الله تعالى مروج وانهار وسيسأل كل من ضيع حق الله تعالى وكلما عظم في الانسان مسؤوليته كلما عظم عليه السؤال - 00:31:59
نعم وحدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال - 00:32:22
فيفيض حتى يهم رب المال بمعنى صاحب كلمة رب لغير الله تطلق مقرونة بالمضاف عليها ولا تطلق الرب الا على الله تعالى وحدها حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة. ويدعى اليها الرجل فيقول لا ارى بري فيه اي لا حاجة لي فيه - 00:32:43
وحدثنا واصل بن عبد الاعلى وابو فريض ومحمد ابن يزيد الرفاعي واللفظي قال وحدثنا محمد ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة - 00:33:07
ايها الفتى محمد في الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها تقيء اي تلقي وتخرج امثال الاسطوان من الذهب والفضة. يعني تخرج الذهب ولتذهب الذي في باطنها الى خارجها يوم القيامة لامرين او انها مستأمنة فيه فتؤدي حق الله فيه - 00:33:31
وثانيا من اجل ان يتحسر الناس على هذا الذي من اجله تقاتلوا وتقاطعوا وتداوروا تمام اذا قلنا لك اخرج لنا هذا المعنى من كتاب الله تعالى. فمن اي اية ستخرجه لنا - 00:34:00

ممكن لكن لدينا افرح وانا قلت له احسنت فيجب تخرج هذه شفناها واخرجت اشارة الى ان هي بسرعة تخرج هذا الشيء حتى تتخلص من المسؤولية بشدة الحساب والجزاء والقصاص يوم القيامة نعم - 00:34:21
فممن تحدث في هذا بكلام نفيس الشيخ السعدي في تفسير سورة الزلزلة نعم قال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة وهذا الحقيقة غاية من ايات الله لما انت الان تبحث تبحث في الارض فتجد الذهب - 00:34:52
يسمى منجم فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت قال حسرة مع العذاب الجسدي ثمة عذاب معنوي ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحم ويجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي - 00:35:09
ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا يدعون اليه فلا يأخذون منه شيء. فربنا الان فيما انزل من الكتاب وعلم نبيه صلى الله عليه وسلم من السنة نتعلم حقيقة الاشياء ولذا من واجب الفقهاء ان ان يعلموا الناس حقائق الاشياء. اتدرون من المفلس - 00:35:28
وهكذا اي ثم احب اليه من ما له؟ هكذا تعليم حقائق الاشياء من واجب الفقهاء نعم باب قبول الصدقة من الكسب الطيب اذا الصدقة لا تقبل الا اذا كانت من حلال - 00:35:50
ولي الانسان يسأل عن المال من اخذه ومن وضعه وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن سعيد ابن يسار انه سمع ابا هريرة يقول - 00:36:09
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طي ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل. اذا هذا ما تضاعف عند الله لا يضيع - 00:36:25
ولا يذهب بل هو يبقى ويزداد وربنا جل جلاله هو الكريم الاكرم يقول كما يربي احدكم فلوه او فصيلة مثل لما انت عندك فرس صغير مولود وتطلع ما تطعمه ما شاء الله يكبر - 00:36:46
كذلك الصدقة عند الله تعالى تنمو لا تأخذها كما هي بل تأخذها من عند الله تعالى اضعافا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:04
لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما يربي احدكم الو الو الو صح حتى تكون مثل الجبل كبار هو المهر سمي بذلك لانه فلي عن امه اي فصل وعزل - 00:37:27
والفصيل له ايضا ولد الناقة من الابل فهذا يقال له فصيح انما يفصل عن الرباعي عن امه. نعم وحدثني امية ابن باسقان هنا قال حدثنا يزيد يعني ابن يعني ابن زريع - 00:37:49
قال حدثنا روح حاء وحدثنيه احمد بن عثمان الاوذي قال حدثنا خالد بن مخلد ماذا حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد وفي حديث رظح من الكسب الطيب فيضعها في حقها. وفي حديث سليمان فيضعها في موضعها. شوف هذا في حقها في موضعها - 00:38:13
اي ان المال لا يحق لنا ان نضعه كيفما نشاء لا نضعه الا فيما يحل لنا من مظهرهم فما حل لنا يضعه الانسان في في افضل شيء حتى يتقرب الانسان ويبتغي الوسيلة في مال الله الذي وكلنا اياه - 00:38:39
لاننا موكلون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم واحد اثنين ابو الظاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلمة عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:39:00
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل وحدثني ابو كريب محمد ابن العلاء يرحم الله محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل ابن مرزوق قال حدثني علي ابن ثابت عن ابي حازم - 00:39:24
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا طبعا نبينا صلى الله عليه وسلم قد اخذ هذا المعنى من كتاب الله. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:39:47
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فقال يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فربنا جل جلاله هو الطيب وهو المنزه عن النقائص - 00:40:06

وهو القدوس واصل الطيب الزكاة والطهارة والسلام من الخبث ولذلك من اسماء تعالى الطيب ان الله طيب وبعض السلف كان يسمي ولده بعبد الطيب وهكذا. ولم قاله الصغير وعنوان كن طيبا - 00:40:20

ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيب. فربنا هو الطيب فلا يقبل الا الطيب. طيب من الاعمال وطيب من الاقوال وطيب من الصدقات وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. يعني هذا اشارة الى - 00:40:43

الى عظم هذا الامر. فالله امر المرسلين وامر المؤمنين لتأكيد هذا الامر وخطورته واهميته فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات للرسل واخطاء للمؤمنين كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم - 00:40:58

لماذا ربط العمل الصالح مع العكس الطيب؟ اشار الى ان الاكل اذا لم يكن طيبا لن يكون العمل صالحة ولذلك المال الحرام فيه خطورة كبيرة جدا ففي هذا الحديث الحث على الانفاق من الحلال والنهي عن الانفاق من غيره - 00:41:19

وايضا في الحديث ان المشروب والمأكول والملبوس ينبغي ان يكون حلالا خالصا لا شبهة فيه وان من اراد الدعاء ان يعتني بهذه الاشياء وانظر ماذا سنقرأ وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. هذي الاية الثانية والسبعين بعد المئة - 00:41:40

اما الاية اظن بعدها خطوات عدو مبين الصبر بعدها انما يمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما تعلمون صحيح زين ثم ذكر الرجل يطيل السفر ما الربط في ذكر السفر هنا - 00:42:04

انت من نيجيريا يا اخي جيد هذا ينفعك اذا في في هذا الحديث اشارة على ان السفر مظنة الاجابة في الدعاء ودلالة المستغرب ومثلك جاء يطلب العلم من تلك البلاد الى هذه البلاد - 00:42:32

فهم واظن في الاجابة في الدعاء فاكثر من الدعاء ولا تتركه فانه يستجاب لك ما دعوت ان شاء الله تعالى ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر لان هذا بسبب السفر هو بعده عن اهله وزهده في الدنيا واقباله على الاخرة - 00:42:50

وانه يطير السفر لاجل الطاعات مثل الحج ومثل صلة الرحم وطلب العلم والجهاد في سبيل الله ثم ذكر ليطيل السفر اشعث اغمر يمد يديه الى السماء فيه اشارة الى استحباب رفع اليدين لانك تستجدي من الله والله هو الغني سبحانه - 00:43:14

تعال بس يا رب يا رب يعني يا رب يا رب والانسان يطلب حاجة. لما نقرأ غالب ادعية الانبياء فيها ماذا؟ فيها الدعاء لربنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:34

وهذه باعتبار ان الرب فيها الخلق الملك التدبير هاي الربوبية العامة وتمت ربوبية خاصة لما يرده الله تعالى عباده بالتوفيق يا رب يا رب لكن هذا عنده مانع وهو اطعمه حرام يأكل اشياء حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - 00:43:51

يعني نمى جسده من الحرام فأنى يستجاب له فاذا هذا من اين يستجاب له؟ وقد تلبس بالحرام رزقنا الله واياكم الحلال وكفى من حرام وفتح الله علينا وعليكم في ديار غربتنا نسأل الله ان لا يسلط علينا من لا يخافه - 00:44:13

والسلام عليكم ورحمة الله وملتقانا بعد عشرة دقائق ان شاء الله - 00:44:37